

بروفيسور صهيوني: حماس تفوقت على جيشنا بالتفكير العسكري المبدع



الاثنين 18 أغسطس 2014 12:08 م

قال البروفيسور الإسرائيلي يحزكيل درور، الذي يوصف بأنه "أبو الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي" إن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تفوقت على الجيش الإسرائيلي في كل ما يتعلق بـ "التفكير العسكري الإبداعي". وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر، اليوم الأحد، نوه "درور" إلى أن الجيش والمؤسسة الأمنية في تل أبيب فشلا فشلاً ذريعاً في تطوير قدراتهما و"التفكير من خارج الصندوق"، واستهجن أن تتفوق "حماس" -التنظيم الصغير والمحدود الإمكانيات من ناحية إبداعية- على إسرائيل ذات القدرات المثبتة في مجال التقنيات الحربية".

وأشار - بحسب موقع "عربي 21" إلى أن هناك ما يدل على أن المؤسسة الأمنية "فشلت في فهم قدرات عناصر حماس القتالية ودور التعصب الديني في إذكاء دافعيتهم للحرب".

وشدد البروفيسور الإسرائيلي، على أنه كان يتوجب على الجيش الإسرائيلي تفهم البيئة الاجتماعية والعوامل القيمية والواقع التنظيمي والخلفية النفسية لقيادة حركة "حماس"، مشيراً إلى أن "الإحاطة بهذا الواقع غير ممكنة عبر وسائل جمع المعلومات الاستخباراتية التقليدية".

وأكد أن إسرائيل "ارتكبت خطأ كبيراً عندما اعتقدت أنه بإمكانها تحقيق هدف تفكيك حماس من سلاحها وجعل قطاع غزة منزوع السلاح عبر المفاوضات □

من جانب آخر أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن المبادرة المصرية تمثل "إنجازاً لإسرائيل وتحرم مقاومة غزة من أي إنجازات حقيقية".

وقالت القناة الإسرائيلية الأولى الليلة الماضية إنه "من الواضح أن المبادرة المصرية تحرم حماس من أي إنجازات مباشرة وحقيقية، على اعتبار أنها تعتمد التدريب في تنفيذ فك الحصار"، وأشارت إلى أن التدرج في تنفيذ مظاهر فك الحصار يمنح تل أبيب هامش المرونة في تنفيذها، وبأي درجة، أو حتى عدم التعاطي معها بجدية □